

أسماء النبي ﷺ

الأمي ﷺ

هذا الاسم من أشهر أسماء النبي ﷺ وهو خاص به لا يشاركه فيه أحد من النبيين والمرسلين كما ذكر ذلك بعض المفسرين وقد ذكر القرآن هذا الاسم في سورة الأعراف.

﴿... الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ...﴾ (الأعراف: ١٥٧)
﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ (الأعراف: ١٥٨)

وجاء في السنة النبوية أن رسول الله ﷺ كان لا يقرأ ولا يكتب وهو القائل «أنا محمد النبي الأمي». وفي حديث ابن مسعود «قولوا اللهم صلى على محمد النبي الأمي».

وكذلك قال النبي عن الأمة التي بعث فيها «بعثت إلى أمة أمية» «إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب» وأشار القرآن إلى ذلك في سورة الجمعة:

﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ (الجمعة: ٢)

وأميته ﷺ معجزه له وأن عُدَّتْ منقصه لغيره لأنه جاء بأعلى العلوم والمعارف اللدنية مما لا مثيل له في تاريخ البشرية كلها مما أعجز به جميع الخلق فكان ذلك آية ظاهره وحججه بالغة ودليلاً واضحاً من دلائل نبوته ﷺ وكانت أميته كمالاً لا خفاء فيه.

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾